



**وحدة تدريسية مطورة فى الدراسات الاجتماعية قائمة على  
أنشطة إثرائية وأثرها على تنمية بعض قيم المواطنة والأداء  
المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي**

**إعداد**

**د/ شيرين كامل موسى عبد الهادي**

**أستاذ المناهج وطرق التدريس الاجتماعيات المشارك**

**كلية التربية – جامعة القصيم**

## وحدة تدريسية مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على أنشطة إثرائية

وأثرها على تنمية بعض قيم المواطنة والأداء المعرفي

لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي

شيرين كامل موسى عبد الهادي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات المشارك، كلية التربية، جامعة القصيم

البريد الإلكتروني: dr\_shereen.kamel@yahoo.com

المستخلص :

هدف البحث التعرف على أثر الأنشطة الإثرائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض قيم المواطنة والأداء المعرفي لطلاب الصف الثالث الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بقيم المواطنة، وبناء وحدة قائمة على الأنشطة الإثرائية ودليل المعلمة، وتم إعداد أدوات الدراسة والتي تمثلت في (مقياس قيم المواطنة - اختبار الأداء المعرفي الموقفي)، وتم تطبيق الوحدة على عينة بلغت (60) طالبة من طالبات الصف الثالث الإعدادي بمدرسة قلما الإعدادية بمحافظة القليوبية، مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثل المنهج المستخدم (التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي)، وبناء على المعالجة الإحصائية يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة واختبار الأداء المعرفي الموقفي، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات الأداء المعرفي وقيم المواطنة، مما يشير إلى أثر الأنشطة الإثرائية في تنمية قيم المواطنة والأداء المعرفي للطالبات، وقدم البحث عدد من التوصيات التي تشير إلى أهمية الأنشطة الإثرائية لتنمية قيم المواطنة والأداء المعرفي، وتدريب المعلمين على تصميم الأنشطة الإثرائية التي تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية، كما أوصى بضرورة تضمين قيم المواطنة ومكونات الأداء المعرفي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: وحدة مطورة، أنشطة إثرائية، قيم المواطنة، الأداء المعرفي.



---

**A developed teaching unit in social studies based on enrichment activities and their impact to development of some values of citizenship and cognitive performance among third year preparatory students**

**Shereen Kamel Moussa Abdel Hadi**

**Department of Social Curricula and Teaching Methods Associate,  
College of Education, Qassim University**

**Email: dr\_shereen.kamel@yahoo.com**

**Abstract:**

The aim of the current research is to determine the impact of enrichment activities in the teaching of social studies to development some of the values of citizenship and cognitive performance of third-grade preparatory students, and to achieve this goal, the values of citizenship and the components of knowledge performance have been identified, and to build unity based on enrichment activities in teaching the unity of Egypt) Scale of values- Situational cognitive performance test ,(And the unit was applied to a sample amounting to (60) A third-grade preparatory student at qalma Preparatory School in kaliobeya governorate, divided into two experimental and control groups, representing the curriculum used) Description distribution -Experimental with semi-experimental design,(Based on statistical processing, the research results can be summarized as follows: Statistically significant differences exist at a significant level (0.01) Between the average scores of students of the experimental and control groups in the dimensional application of the citizenship values scale and the situational cognitive performance test, for the benefit of students of the experimental group, and the existence of a positive correlation between the levels of cognitive performance and the values of citizenship ,which indicates the impact of enrichment activities in enhancing citizenship values and students ' cognitive performance, the research made a number of recommendations indicating the importance of enrichment activities in Which encourages students to actively participate in educational situations .He also recommended the need to reconsider the curricula of social studies at the preparatory stage in the light of the values of citizenship and the component of cognitive performance.

*Keywords* :Upgraded module-enhanced, Enrichment activities , citizenship values, cognitive performanc

## وحدة تدريسية مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على أنشطة إثرائية وأثرها على تنمية بعض قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي

مقدمة :

يشهد العصر الراهن العديد من التحديات ومن أهمها العولمة التي تحمل في طياتها تهديداً كبيراً على الجوانب الثقافية والاجتماعية بالمجتمعات، والتي تسمح بانتقال العديد من الأفكار والقيم التي تكاد تقضى على الخصوصية، وقد انعكس ذلك على ظهور العديد من السلوكيات التي لا تتناسب مع طبيعة مجتمعاتنا، فظهور هذه التغيرات تتطلب توجهاً أساسياً للاهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى الأفراد، وتعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات المنوطة بأمر تشكيل قيم المواطنة لدى المتعلمين، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتنمية قيم المواطنة الصالحة لديهم، ولكي تكون المواطنة مبنية على وعي، لا بد أن تتم بصورة مقصودة يتم من خلالها تعريف المتعلم بالعديد من المفاهيم مثل (الوطن، الحكومة، والمسؤولية الاجتماعية والقانون، والدستور، والحقوق والواجبات، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالمواطنة، وتعد المناهج الدراسية هي الأداة والوسيلة التي يمكن من خلالها تنمية هذه القيم ومن ثم تحقيق هذه الأهداف .

ويؤكد التربويون على أن تنمية قيم المواطنة تعد من أهم سُبل مواجهة التغيرات والتطورات في المجتمعات، فهي تمكنهم من التسلح بالوعي والمشاركة الإيجابية في التنمية المجتمعية والسياسية والاقتصادية، كما تعزز من شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه وثقافته (Deeb,2009).

وتحتل مناهج الدراسات الاجتماعية مكانة هامة بين المقررات الدراسية التي تسهم في تنمية القيم لدى الطلاب، حيث تسعى بحكم طبيعتها الاجتماعية إلى إكسابهم معارف ومهارات واتجاهات إيجابية تمكنهم من التعرف على التغيرات المحلية والإقليمية والعالمية والعمل على مواكبتها، كما تسعى إلى تنمية الوعي بالحقوق والواجبات (Even,2021)، وعلى الرغم من المحاولات المستمرة التي يبذلها القائمون على تطوير المناهج الدراسية، إلا أنه ما زالت هناك حاجة ماسة لتنمية القيم لدى أبنائنا، وهناك حالة من عدم الرضا لدى معظم أفراد المجتمع وأولياء الأمور والطلاب عن نوعية المواطن المرجو بناءه في هذا المجتمع، الأمر الذي قد يزعزع الإلتزام والولاء لدى الأجيال القادمة (زهران، 2017)، ونظراً لأهمية قيم المواطنة ودورها في حماية المجتمعات من التغيرات الاجتماعية غير المرغوبة، فقد أصبحنا في حاجة ماسة إلى تنمية تلك القيم لدى الطلاب والتي من أهم مؤشرات احترام حقوق الإنسان والتسامح وقبول الآخر والمساواة، والتفاعل والتعايش وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، هذا فضلاً عن احترام الدستور والعمل من أجل رفعة المجتمع، وهذا ما أكدت عليه دراسة أبو طالب (2017) التي أشارت إلى أهمية المدخل الانساني في تنمية الإلتزام الوطني لدى الطلاب، ودراسة محمد (2020) التي أكدت على أهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة، ودراسة سيد (2021) التي أشارت إلى أن المقررات الدراسية تتضمن مفاهيم المواطنة، ولكنها تحتاج إلى تفعيلها من قبل المعلمين.

وبالرغم من أهمية قيم المواطنة : إلا أن واقع مناهج الدراسات الاجتماعية يشير إلى قصور في تناول بعض قيم المواطنة لدى المتعلمين وضعف في الجوانب المعرفية لديهم، وقد يرجع ذلك إلى الطرق والممارسات التدريسية المتبعة في تدريس الدراسات الاجتماعية التي لا تتناسب مع طبيعتها، فتدريس الدراسات الاجتماعية لا يزال يركز على تقديم المادة بأسلوب جاف يقتل ميل المتعلمين نحو البحث والإطلاع، وهذا ما أكدت عليه دراسة المعمرى والعجمي (2020) التي أشارت إلى

أهمية دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة وتنمية قيم العيش المشترك واحترام إختلاف الفكري المتوازن والتعددية الثقافية وتعزيز الحوار الإيجابي، كما أوصت بتضمين قيم الإعتدال والوسيط في المناهج الدراسية، وعقد دورات تدريبية للمعلمين على تنمية تلك القيم، ودراسة أبو طالب (2017) التي أشارت إلى فعالية المدخل الإنساني في تنمية قيم المواطنة.

ولذا أصبحت قيم المواطنة من القيم التي تفرض نفسها بقوة عند عمليات الإصلاح والتطوير، فالفرد الذي يكتسب قيم المواطنة، يتعايش مع مشكلات مجتمعه بإيجابية ويحافظ على وطنه ويسهم في بناءه وحمايته، وتعد المناهج الدراسية من أحد أدوات التربية في تحقيق التنمية الشاملة وتشكيل سلوكيات المتعلمين، ومن جهة أخرى فإن التعليم القائم على التلقين يؤدي إلى ضعف المخرجات التعليمية؛ ولتحسين تلك المخرجات يجب علينا التحول من طرق التعليم والتعلم التقليدية إلى الطرق الحديثة والتي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفاعله مع المواقف الصفية، حيث إنها تحقق إيجابية المتعلمين.

وتعد الأنشطة الإثرائية من أحد مقومات العملية التعليمية التي تراعي ميول وقدرات واهتمامات الطلاب، وتهتم بالجوانب العملية والحياتية لهم، وتساعدهم على اكتساب العديد من المهارات، وزيادة قدرتهم على العمل الجماعي والتعاوني، واكتساب المفاهيم ذات الصلة بقيم المواطنة (البلوشي، 2010)، ويعد استخدام الأنشطة الإثرائية أمراً مهماً في الموقف التدريسي حيث تسهم في زيادة فاعلية المتعلم وتحقيق النمو الشامل من خلال ما تتيحه له من خبرات جديدة غير تقليدية تنسجم بالمرونة والعمق والإتساع في المعرفة (طه، 2006) كما تسهم في تحقيق وظيفية المعرفة وتكاملها من حيث الربط بين النظرية والتطبيق، والمرور بخبرات مباشرة، بالإضافة لدورها في بناء شخصية المتعلم ليكون مواطناً صالحاً، يسهم في تحقيق الضبط الاجتماعي والتكيف مع عادات وتقاليد المجتمع (زيتون، 2003)، ولذلك فأن توظيف الأنشطة الإثرائية في المواقف الصفية تسهم في تعميق المحتوى العلمي الذي يساعد في تحقيق الأهداف التربوية، كما يساعد في بناء شخصية المتعلمين.

### مشكلة البحث:

تواجه العملية التعليمية كثيراً من التحديات أبرزها ترسيخ قيم المواطنة، وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج المسؤولة عن تنمية تلك القيم، لما تحتويه من معلومات ومعارف ومهارات عن مؤسسات الدولة، وحقوق وواجبات الأفراد، وفي ضوء ماسبق واستجابة لتوصيات المؤتمر العلمي الرابع السياسة التشريعية في بناء المواطنة الصالحة (2022) تتضح أهمية قيمة المواطنة، وهذا يتفق مع أشار إليه مركز تطوير المناهج (2006) بضرورة دمج بعض قيم المواطنة في المناهج الدراسية من أجل بناء جيل واع بهويته وقيمه، وأكد على هذا أيضاً الجمل (2007) في دراسته التي أوضحت مدى أهمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الإعدادية، باعتبارها المرحلة الأساسية في تشكيل الهوية الوطنية، وكذا دراسة سيد (2021) التي أشارت إلى أهمية تضمين قيم المواطنة ودور المعلم في تنميتها لدى الطلاب، وقد انعكس هذا الأمر في الدعوة للاهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، وهو ما يتطلب إعادة النظر في دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، ومن هنا نبغ الإحساس بمشكلة البحث والتي تتحدد في (وجود قصور في بعض قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي) وللتصدي لحل هذه المشكلة تم الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما قيم المواطنة التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي؟
2. ماصورة وحدة دراسية مطورة قائمة على أنشطة إثرائية على تنمية بعض قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي؟
3. ما أثرالوحدة المطورة القائمة على أنشطة إثرائيةعلى تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي؟
4. ما أثرالوحدة المطورةالقائمةعلى أنشطة إثرائية على تنمية الأداءالمعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي ؟
5. ما العلاقة بين تنمية قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي؟

#### أهداف البحث : هدف البحث إلى :

1. تعرف أثرالوحدة المطورة على تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي .
2. تعرف أثر الوحدة المطورة على تنمية الأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.
3. تقديم نموذج(اختبارالأداء المعرفي الموقفي - مقياس قيم المواطنة).

#### أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلى:

- 1- تزويد مُخططي المناهج ومطوريهابقائمة ببعض قيم المواطنة التي يمكن تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي.
- 2- تقديم نموذج لوحدة دراسية مطورة قائمة على أنشطة إثرائية لتنمية بعض قيم المواطنة وتنمية الأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي .

#### حدود البحث : اقتصرالبحث على الحدود التالية:

حدود موضوعية:بعض قيم المواطنة(المسؤولية المجتمعية-الوعي ببعض المشكلات المعاصرة-التعايش مع الآخر-التسامح)،مكونات الأداء المعرفي(المعرفة الأساسية-المعرفة السببية-المعرفة الضمنية-المعرفة الصريحة-المعرفة الإدراكية)الوحدة الرابعة المعنونة ب(مصبروالزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني)بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي.

حدود بشرية ومكانية وزمنية:مجموعة من طالبات الصف الثالث الإعدادي بمدرسة قلما بإدارة قليوب التعليمية محافظة القليوبية،في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022م.

## مصطلحات البحث :

وحدة Unit: هي تنظيم ومخطط مسبق له في المادة الدراسية ويضع المتعلم في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً ويراعي الفروق الفردية ويتضمن المرور بخبرات تربوية تؤدي إلى اكتساب مهارات واتجاهات وقيم (شحاته والنجار، 2003، 235).

وحدة مطورة Developed unit: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: وحدة دراسية يعاد بناؤها في ضوء مجموعة من الأنشطة الإثرائية التي يتم تصميمها وفق خطوات منطقية علمية وتتكون من عدة عناصر تشمل (أهداف، محتوى، طرق تدريس، أدوات النشاط، وسائل تعليمية، وأساليب وأدوات التقويم)، لتساعد في تنمية بعض قيم المواطنة ومكونات الأداء المعرفي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي.

قيم المواطنة Values Of Citzenshp: هي "الإطار الفكري الذي يحوى مجموعة من المعايير والأحكام التي تتضمن مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى الطلاب لتساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته" (اللقاني، الجمل، 1999، 33).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من القيم التي يجب أن تنمي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي، وتساعد على شعورهن بالوعي بالمشكلات المجتمعية المعاصرة والمسؤولية تجاه الوطن والتسامح والمشاركة الإيجابية في المجتمع الذي يعيش فيه، والتي يُستدل عليها من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس قيم المواطنة المعد لهذا الغرض بالبحث الحالي.

الأداء المعرفي: نظراً لعدم وجود تعريف محدد له قامت الباحثة بتقسيمه إلى مصطلحين وذلك على النحو الموضح وذلك لتسهيل وضع تعريف إجرائي له يتماشى مع طبيعة البحث الحالي:

الأداء Performance: "كل ما يصدر عن الفرد من سلوك ويستند إلى خلفية معرفية ومهارة، ويعتمد هذا الأداء على التجريد وإدراك المعاني والعلاقات" (شحاته والنجار، 2003، 29).

المعرفي Cognitive: عرفه السالم (2002) بأنه "مجموعة الحقائق والمعلومات والخبرات والمهارات المكتسبة من الواقع من خلال التجربة أو التعليم" (ص 184).

وتعرف الباحثة الأداء المعرفي إجرائياً: بأنه مقدار الاستيعاب المعرفي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي للأفكار والمعلومات والحقائق والمعارف والمهارات المضمنة بوحدة مصر الزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني، والقدرة على إدراك الأفكار والأحداث من خلال تحديد الأسباب الأساسية والسببية والضمنية والصريحة، ويتم قياسه من خلال اختبار المواقف الأدائية الموقفية المعد لذلك بالبحث الحالي.

أنشطة إثرائية Erichment Activities: عرفها اللقاني والجمل (1996) بأنها "مجموعة من الأنشطة التي توجه إلى المتعلمين، وتهدف إلى نمو قدراتهم على فهم المادة الدراسية والتعمق فيها، وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم مثل الطرائف العلمية والنوادر التاريخية والالغاز" (ص 33)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من الأنشطة الإثرائية التي تصممها المعلمة لتعميق المعلومات بوحدة مصر الزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني؛ لتسهم إشباع ميول

وزيادة فاعلية وإيجابية طالبات الصف الثالث الإعدادي، وتعمل على تنمية قيم المواطنة والأداء المعرفي لديهن.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### المحور الأول: قيم المواطنة:

تعد قيمة المواطنة من أهم القيم والموجهات التي تؤثر في سلوك الفرد وتجعله إيجابياً في علاقاته مع الآخرين، كما تسهم في تنظيم العلاقات بينه وبين أفراد مجتمعه، وتساعد على معرفة حقوقه وواجباته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، والتعايش مع الآخر، وتعد التربية القائمة على المواطنة من الأهداف الرئيسية للمجتمعات، لذلك تتعدد الرؤى حول تعريفات المواطنة:

فيعرفها الجمل (2007) بأنها "مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تساعد الأفراد على أن يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته وتتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات" (ص26).

وعرفها ناصر (2010) بأنها "عبارة عن معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول والرفض" (ص206).

وبذلك تعد قيمة المواطنة هي السلوك الظاهر لمشاعر الفرد نحو وطنه والتي يعبر عنها بسلوكياته وممارساته الحياتية وتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات التي يجب أن يلتزم بها والحفاظ على الوطن واستقراره وموارده والمشاركة في تنميته.

#### خصائص قيم المواطنة:

أشار كل من جريسا و زارسكار (2012) & Garcia (2011) لخصائص المواطنة:

- ذاتية: ترتبط بشخصية الفرد ارتباطاً وثيقاً وتظهر في صورة (تفضيلات - اهتمامات - ميول - اتجاهات - أحكام) وفي ضوءها يصدر الفرد الآراء نحو الأشياء.
- متدرجة: تتم في سلم قيمي متدرج وليس بمستوى واحد.
- نسبية: تختلف باختلاف الزمان والمكان، ويرجع ذلك لارتباطها بمعايير ثقافة المجتمع.
- إلزامية: فهي وجوبية، لا بد من أن يكتسب الفرد القيم التي تناسب مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه.

#### أهمية قيم المواطنة :

ترجع أهمية قيم المواطنة لكونها القوة المحركة لأقوال وأفعال الفرد؛ كما تعد من أهم أدوات وسبل مواجهة التحديات الفكرية والتطورات المستقبلية والركيزة الأساسية في بناء المجتمعات (سلامة، 2015) كما تسهم في احترام الفرد للدستور، ونشر ثقافة الحوار والتعايش مع الآخر، وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال المساواة بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والمشاركة الواعية، كما تتيح الفرصة للتعبير عن الذات وتعزز الثقة بالنفس كما تحافظ على الهوية الذاتية وتحمي الفرد من التوجهات الفكرية المخالفة لطبيعة المجتمعات (زقاوة، 2015).



## مكونات قيم المواطنة التي يجب تنميتها لدى الطلاب:

1. **المسؤولية المجتمعية:** المسؤولية الاجتماعية هي إدراك الفرد لمسئوليته نحو المجتمع الذي يعيش فيه، ويظهر ذلك من خلال تفاعلاته مع المشكلات والقضايا التي تواجهه، والإلتزام بقيمه وعاداته وتقاليدته وأنظمتها الاجتماعية والسياسية والثقافية، وأيضاً المشاركة في حل ومواجهه مشكلاته، وتسهم المسؤولية الاجتماعية في توفير فرص الإنخراط التلقائي في مجالات الحياة العامة، وهذا ما أكد عليه العلوي والمعمري (2020) حيث أشارو إلى أهمية المسؤولية المجتمعية وباعتبارها أحد أبعاد قيمة المواطنة التي يجب أن تُضمن بالمناهج الدراسية من مرحلة الروضة حتى نهاية المرحلة الثانوية، وتتضمن عدد من القيم التي تتمثل في (احترام العادات والتقاليد والصدق في القول والفعل والإعتزاز بالهوية الوطنية ومعرفة الحقوق والواجبات والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة والحوار والتسامح العالمي) ووهذا ما أكد عليه ايريك شونغ (Chong, Eric K, 2015) بل وأضاف أن للمواطنة العالمية دور كبير في تنمية وعي الطلاب بالمسؤولية المجتمعية، حتى يصبحوا أكثر ارتباطاً بمجتمعاتهم.
2. **الوعي ببعض المشكلات المعاصرة:** تعد من العمليات التربوية الهامة والتي تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمشكلات التي تواجه العالم، وهذا ما يتفق وطبيعة أهداف الدراسات الاجتماعية التي تؤكد على ضرورة تنمية وعي الطلاب بالمشكلات المعاصرة والتي تؤثر على الإدراك والفهم الصحيح لها، حيث تواجه المجتمعات الآن العديد من المشكلات التي تحتاج إلى ضرورة الوعي بها، ومنها المشكلات البيئية التي تؤثر على حياة المجتمعات وزيادة السكان والتلوث البيئي ونقص الغذاء والتعاضد السلمي في المجتمعات، والمواطن كأحد أفراد المجتمع يتأثر بتلك المشكلات والقضايا العالمية؛ لذلك لا بد أن يكون المتعلم ومشاركاً في حلها (عمر، 201، هـ ورمزي، 2022) ولذلك أوصى مؤتمر تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية (2008) بأهمية اكساب المتعلمين المعارف والمهارات المناسبة لمواجهة المشكلات المستقبلية وتحقيق التنمية المستدامة، كما أشار إسماعيل (2014) إلى ضرورة دمج القضايا المعاصرة في المحتوى الدراسي وذلك لتنمية وعي الطلاب بها، وكذا تمكينهم من المشاركة في العمل على مواجهتها في المستقبل.
3. **التعايش مع الآخر:** يعد التعايش مع الآخر من القيم الضرورية والتي تقتضى الإقرار بحق الاختلاف بين أفراد المجتمع في شتى المجالات، وتكمن أهمية التعايش مع الآخر في احترام أفراد المجتمع باختلاف مذاهبهم وديناتهم ومساعدة الآخرين، وبعد الحوار والإقناع مطلب رئيسي للتعايش مع الآخر وإقرار حق الآخرين والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات، وبعد الانتماء من أبرز العوامل التي تعزز التعايش مع الآخر، وأشارت دراسة سلامة (2015) إلى دور المناهج الدراسية في تعزيز قيمة التعايش مع الآخر، لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية المختلفة.
4. **التسامح:** يعد التسامح قيمة أخلاقية ومطلب ضروري في وقتنا الراهن، وله معانٍ كثيرة، حيث يعرف بأنه (بذل ما لا يجب تفضلاً) ويعني السيطرة على الغضب، والصبر وتحمل الضغوط، والمسامحة والغفران، والتسامح يعني الاحترام والقبول والتقدير والتنوع الثقافي، وأشكال التعبير المختلفة (سلام، 2015). ويقود التسامح إلى التعايش والاستقرار الاجتماعي بين أبناء المجتمع، ومن هنا تبرزت أهمية عملية تعزيز قيمة التسامح عند المتعلمين، حيث تُشكل إطاراً مرجعياً وموجهاً للسلوك الإنساني، وتعد المدرسة مصدر رئيس

لتعزيز قيمة التسامح وذلك من خلال التعليم والتدريب والخبرة وتحديد أنماط السلوك المثالي، خاصة وأن غياب التسامح يشكل بيئة خصبة لنمو العنف؛ لذا تقع المسؤولية على عاتق المدرسة في تعزيز تلك القيمة وذلك من خلال مناهجها الدراسية وفعاليتها وأنظمتها ولوائحها الإدارية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة نصار و المحسن (2013) التي أكدت على أهمية تفعيل المدارس لقيم المواطنة، ودراسة سلامة (2015) التي أشارت إلى أهمية قيمة التسامح وتعزيز لغة الحوار لدى المتعلمين.

### قيم المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية :

تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها إلى تزويد المتعلمين بمكونات وأبعاد قيم المواطنة، لما لها من وظائف اجتماعية تتمثل في تشكيل وإعداد الفرد للمواطنة الصالحة، وتسهم في إكسابه المعلومات والمعارف التي تسهم في إعداده وتكوينه فكرياً وأخلاقياً وسلوكياً حتى يصبح مواطناً صالحاً واعياً لمسئوليته وحقوقه وملماً بالمشكلات الوطنية والمحلية والعالمية التي تمثل مناًخاً خصباً وبيئة ملائمة لتكوين شخصية الفرد المشبعة بقيم المواطنة ومعارفها ومهاراتها (قطاوي، 2007).

وفي هذا الصدد تعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أهم المجالات التي تسهم في إعداد الفرد ليصبح مواطناً فاعلاً مشاركاً في حل مشكلات مجتمعه فضلاً عن تعزيز القيم لديه، ومن هنا ترى الباحثة أن مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المجالات وثيقة الصلة بقيم المواطنة التي يمكن تنميتها من خلال تقديم الأحداث والمواقف التاريخية و توضيح دور مناهج التاريخ على المستوى المدرسي في إرساء مبادئ وقيم المواطنة لدى الطلاب في المواقف الحياتية.

### دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة :

يعد المعلم هو الركيزة الأساسية في بناء شخصية الطلاب من خلال المعارف والمهارات والقيم التي يقدمها لهم، وتستند عملية تنمية قيم المواطنة على مجموعة من الأسس والقواعد الراسخة ومن أبرزها :

- تعريف المتعلم بدوره في بناء وطنه وفق أسس سليمة وراسخة .
- بناء شخصية المتعلم بناءً متكاملًا من جميع جوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية لكي يكون مواطناً فعالاً.
- تخطيط الأنشطة المناسبة التي تساعد على تعزيز قيم المواطنة.
- استخدام مداخل وأساليب تدريسية غير تقليدية (العزى، 2015) .
- كما تعد شخصية المعلم ومعارفه من العوامل الرئيسة التي تسهم في تنمية قيم المواطنة، فلا بد من امتلاك المعلم للقدرات المعرفية التي تساعد في تبصير المتعلمين بطبيعة وجوانب المواطنة، ومن هنا يجب على المعلم أن ينوع من طرق وأساليب التدريس واستخدام الأنشطة المناسبة لطبيعة المحتوى الدراسي، كما يجب أن يتمكن من البعد المهارى والذى يتضح في ممارساته اليومية مع المواقف الحياتية المختلفة.



## المحور الثاني: الأنشطة الإثرائية:

اهتمت التربية الحديثة بفاعلية وإيجابية المتعلم في المواقف الصفية المختلفة وذلك بهدف نقل مركز الاهتمام من المادة الدراسية إلى المتعلم، كما اهتمت بتلبية احتياجاته واهتماماته، وتعد الأنشطة الإثرائية من أحد المجالات التي تسهم في تلبية احتياجات المتعلم.

وتعرف الأنشطة الإثرائية بأنها مجموعة من الإجراءات والأنشطة المرتبطة بالمحتوى العلمي وصممت لزيادة اتساع خبرة المتعلمين في المحتوى الدراسي في عدة أشكال منها دراسات فردية أو العمل في مجموعات صغيرة (شحاته والنجار، 2003، 63).

وعرفها زيتون بأنها: "مجموعة من الأداءات العقلية والحركية التي يقوم بها المتعلم داخل الصف وخارجه بهدف تعلم محتوى المنهج لتحقيق الأهداف" (زيتون، 2010، 105).

وأشار يونس (2010) بأنها نوع من الأنشطة الحرة التي يمارسها المتعلم داخل وخارج الفصل وتستثير فاعليته وتسهم في اكتساب خبرات جديدة تنسم بالمرونة والعمق والاتساع، وتتطلب المشاركة الفعالة والإيجابية في المواقف الصفية وتسهم في تنمية الميول والإتجاهات والقيم وتعزز التحصيل الدراسي وتساعد على الربط بين النظرية والتطبيق لما يدرسه المتعلم وكيفية التخطيط والعمل في فريق، كما تسهم في زيادة استمتاع المتعلم أثناء الدراسة.

كما تعد الأنشطة الإثرائية وسيلة لتزويد المتعلمين بخبرات جديدة من خلال إدخال خبرات تعليمية وأنشطة إضافية لتسهم في زيادة عمق المحتوى الدراسي من أجل التوسع في الخبرة لتلبية احتياجاتهم، ويكون المتعلم أكثر إيجابية وتنمى لديه العديد من المهارات مثل حب الاطلاع والبحث.

وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها دراسة جميل والسنيدي (2016) والتي هدفت إلى تحديد أثر استخدام دليل إثرائي مقترح قائم على الخرائط الذهنية في تدريس الاجتماعيات على تنمية بعض مهارات التفكير العليا والقيم الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة الدسوقي (2002) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة العلمية الإثرائية في عملية التدريس وذلك لتنمية بعض المهارات من خلال الجمع بين النظرية والتطبيق.

معايير اختيار الأنشطة الإثرائية: والتي تتمثل في:

- ارتباط النشاط بالمحتوى الدراسي
- تحقق التكامل بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- تنوع الأنشطة (جماعية - فردية)
- ارتباط الأنشطة بحاجات واهتمامات وميول المتعلمين
- إتاحة الفرصة للمتعلمين بالمشاركة الإيجابية

وفي ضوء مما سبق يتضح أن الأنشطة الإثرائية تعد أمراً مهماً في العملية التعليمية وفي المواقف الصفية؛ حيث تسهم في زيادة فعالية المتعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه، كما تسهم في تلبية احتياجاته وتحقيق النمو الشامل المتوازن لديه، كما تساعد في تشكيل شخصيته، ومن جانب

آخر تركيز على إثراء المحتوى العلمي الذي يقدم للطالب، وتسهم في تكوين خبرات ومعلومات إضافية تساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية، كما تعمل على الربط بين جوانب النظرية والتطبيق، حيث أن قيم المواطنة تتطلب الربط بين الجوانب المعرفية والمهنية لها، فالجانب المعرفي لا يكفي لشعور الفرد بالمواطنة بل يجب أن تترجم في سلوكه وأفعاله تجاه مجتمعه، فالوعي بالمواطنة وتنمية قيمها يعد نقطة البدء في تشكيل شخصية المتعلم، لأنها تسهم في تشكيل سلوكياته الحياتية في المواقف المختلفة.

### دور معلم الدراسات الاجتماعية في الأنشطة الإثرائية :

يعد دور المعلم من العوامل الرئيسية في تحقيق الأهداف التربوية، فإن الطريقة التي يتفاعل بها مع طلابه في المواقف الصفية لها دوراً هاماً، لذلك تؤكد الأنشطة على دور المعلم الذي يتمثل في: توجيه الطلاب ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، واكتساب المهارات المختلفة كالقدرة على التعاون والعمل الجماعي، ومتابعة الطلاب داخل وخارج الصف، وإتاحة الفرصة أمام الجميع للتعلم الذاتي، لممارسة الأنشطة من أجل تعزيز القيم عامة وقيم المواطنة خاصة، وهذا ما أكدت عليه دراسة السعيدى (2013) التي هدفت لتحديد أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مفاهيم السلام لدى طفل الروضة، ودراسة السعدى (2008) التي أشارت إلى فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي، ودراسة أحمد (2019) التي أشارت إلى فعالية استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### المحور الثالث: الأداء المعرفي:

ترجع جذور فكرة الأداء المعرفي إلى بياجيه، حيث تهدف نظرية التعليم الإدراكي إلى فهم عملية التفكير، ومعالجة الأفكار وتطبيق وممارسة الأداء من خلال المعرفة والممارات المكتسبة (قطامي، 2015) كما يركز بياجيه على وصف مستويات الفهم ومراحل التطور المعرفي عند الأفراد، بالإضافة إلى الكفاءة العقلية والربط بين المعلومات المتناثرة والوصول إلى مرحلة التجريد التأملية التي يعتمد عليها الفرد في تفسيره للمواقف ويركز الأداء المعرفي على المعرفة ذات المستويات العليا والتي تتمثل في القدرة على إدراك السببية والاستدلالات والانتباه والتعميمات، وكذا على كيفية تناول المواقف الحياتية المختلفة من خلال تلك العمليات العقلية (جلال، 2021)، وعليه عرفت الباحثة الأداء المعرفي إجرائياً من خلال تعريف كل من:

- الأداء : والذي يعرف بأنه "كل ما يصدر عن الفرد من سلوك ويستند إلى خلفية معرفية ومهارة معينة، ويعتمد هذا الأداء على التجريد وإدراك المعاني والعلاقات (شحاته والنجار، 2003، ص 29).

- المعرفة: والتي عرفها السالم (2002) بأنها "مجموعة الحقائق والمعلومات والخبرات والمهارات المكتسبة من الواقع من خلال التجربة أو التعليم" (ص 184).

ومن خلال ما سبق عرفت الباحثة الأداء المعرفي إجرائياً: بأنه مقدار الاستيعاب المعرفي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي للأفكار والمعلومات والحقائق والمعارف والمهارات المضمنة بوحدة مصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني، والقدرة على إدراك الأفكار والأحداث من

خلال تحديد المعرفة (الأساسية والسببية والضمنية والصريحة)، و الذي يتم قياسه من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار المواقف الأدائية المعد لهذا الغرض بالبحث الحالي.

### أبعاد الإداء المعرفي :

تعددت تصنيفات أبعاد الإداء المعرفي ويرجع ذلك لاختلاف توجهات الباحثين في المجالات المختلفة فنجد من اعتمد على تصنيف بلوم في الجانب المعرفي ومنهم من تعامل مع مستويات الإداء المعرفي بشكل أعمق من خلال الاعتماد على العمليات العقلية بشكل متكامل ومنها تصنيف كل من زاك (zack 1999) وباكمان (backman، 2000) التي استندت إليهما الباحثة في تحديد أبعاد الإداء المعرفي الذي يتكون من :

المعرفة الأساسية: وهي تمثل الحد الأدنى من المعرفة التي يجب أن يمتلكها الفرد.

المعرفة السببية: هي المعرفة التي تتطلب فهم أعمق للعلاقات البيئية بين المجالات والمعارف والتي تسهم في اتخاذ القرار.

المعرفة الإدراكية: وهي التي تذهب إلى ما بعد المهارات والعمليات الأساسية في المعرفة وتهتم بتنظيم المعلومات وإيجاد العلاقات بينها، والتركيز على تطبيق المعرفة والمهارات المكتسبة بهدف الوصول إلى طرق وأساليب متطورة في معالجة المعلومات والأفكار.

المعرفة الصريحة: هي مجموعة الأفكار والمهارات والخبرات التي يمكن الفرد توضيحها والتعبير عنها من خلال التفاعل بالكلمات والأرقام والبيانات.

المعرفة الضمنية: هي مجموعة المهارات والأفكار والخبرات التي يمتلكها الفرد، ويعد التطبيق والملاحظة والتقليد والممارسة هو وسيلة المعرفة الضمنية لتوصيلها إلى الآخرين عبر تحويل الكلمات إلى رموز.

### دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الإداء المعرفي:

تغير دور المعلم في ظل التقدم المعرفي الذي نشهده الآن فلم يعد دوره هو ملقن المعرفة بل أصبح الميسر والمفسر لعملية التعليم والتعلم، ليساعد طلابه على تنمية قدراتهم على البحث عن المعلومات وتصنيفها وتحليلها بأنفسهم من أجل فهمها، الأمر الذي أصبح يتطلب مساعدة طلابه على القيام بالنشاط الذهني الذي يسهم في استيعاب المعلومات وتخزينها. (عوجان، 2013)، حيث أن الإداء المعرفي يستند على عمليات تفكير تتطلب تغيير دور المعلم؛ حيث أشار أولفيرا والكاب (Olvera&walkup, 2010) أن المعلم يجب أن يركز أثناء تخطيطه لدروسه على ممارسة عمليات التفكير حول الأسئلة التي يطرحها على طلابه ومن ثم تحديد الطرق والأنشطة التي تتيح فرص مشاركة المتعلمين حتى يتمكنوا من التدريب على التفكير، وأشار آدمز (Adms, 2016) أنه يجب أن يحدد المعلم المهام التي تتناسب مع مستوى التفكير والأنشطة التي يقوم بها المتعلم في كل مستوى من مستويات الإداء المعرفي، ودراسة حمادة (2017) التي أكدت على أن تنمية الإداء المعرفي من خلال تصميم بيئة التعلم المخلط التشاركي المدعم بتطبيقات الحوسبة السحابية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

ومما سبق يتضح أهمية دور المعلم في تنمية قيم المواطنة والإداء المعرفي لدى المتعلمين وذلك من خلال تثقيفهم وغرس القيم وتنمية وعيهم بتاريخ وطنهم وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، لذا

كان من الضروري أن يكون المعلم على وعي بثقافة مجتمعه ليسهم في تنمية قدرات طلابه العقلية وأدائهم المعرفي والتمكن من تفسير الأحداث تفسير موضوعي، والتعرف على الأسباب الحقيقية وراء الأحداث التاريخية ويتم ذلك من خلال تفعيله للأنشطة الإثنائية التربوية التي تمكنهم من التعمق في المعرفة والربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يتضح أن البحث الحالي قد:

اتفق مع بعض الدراسات في تحديد أهمية قيمة المواطنة وتنميتها لدى المتعلمين، كما اتفق مع عدد من البحوث في دور الأنشطة الإثنائية و أهمية دور المعلم في تنمية الأداء المعرفي والعمليات العقلية لدى المتعلمين كما اتفق مع عدد من البحوث في اتباع المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي وأختلف مهم في العينة. (Olvera&walkup,2010) (Adms,2016)

حمادة(2017) (2013) (2008) (2019) (2012) (2011) Garcia &Zarsazkar

اختلف مع بعض الدراسات: في المرحلة التعليمية التي طبق فيها البحث، وكذا في المتغير المستقل، ومتغير الأداء المعرفي. دراسة نصار و المحسن (2013) سلامة (2015) اسماعيل (2014)

- أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة :

- إثراء الإطار النظري وتحديد مشكلة ومنهجية البحث وبناء الأدوات .

- صياغة الفروض واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة .

**منهج البحث: تمثل المنهج المستخدم في:**

**المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي: وذلك لتطبيق الوحدة والتحقق من صحة الفروض.**

**مجتمع البحث وعينته:**

تكوّن مجتمع البحث: من جميع طالبات الصف الثالث الإعدادي بإدارة قلوب التعليمية، وتكونت عينة البحث من مجموعتين (60) طالبة من طالبات مدرسة قلما الإعدادية بنات في محافظة القليوبية، وقد قسمت إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية).  
إجراءات البحث: هدف البحث التعرف على أثر وحدة تدريسية مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على أنشطة إثنائية وأثرها على تنمية بعض قيم المواطنة والإداء المعرفي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي، وتطلب ذلك :

-تصميم وبناء المواد التعليمية وأدوات البحث:

أولاً: تصميم وبناء المواد التعليمية:

1. بناء قائمة بمكونات قيمة المواطنة المناسبة للمرحلة الإعدادية وذلك من خلال الإطلاع على:

-نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية وخصائص طلاب المرحلة وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وتكونت القائمة من (4) قيم رئيسة مكونة لقيمة المواطنة والتي تمثلت في (المسؤولية المجتمعية -الوعي ببعض المشكلات المعاصرة-التعايش مع

الأخر-التسامح) . و (24) قيمة فرعية وقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات وموجى الدراسات الاجتماعية، وذلك لتعرف آرائهم في القائمة وقد أجمعوا على شمول القائمة للقيم الفرعية المكونة لقيمة المواطنة، وبذلك تم وضعها في صورتها النهائية(ملحق1) وبذلك يكون تم الاجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث.

2. بناء الوحدة المقترحة القائمة على الأنشطة الإثرائية لتنمية بعض قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي وتم ذلك من خلال (ملحق 2):

- تحديد أسس الوحدة والتي استندت إلى:

قيم المواطنة والتي تمثلت في مكوناتها( المسؤولية المجتمعية -الوعي ببعض المشكلات المعاصرة- التعايش مع الآخر-التسامح)، فلسفة وطبيعة الأنشطة الإثرائية ومراعاة تنوع الأنشطة ومناسبتها لطبيعة المرحلة ااعدادية و-مستويات الأداء المعرفي والتي تمثلت في المعرفة (الأساسية-السببية- الإدراكية-الصريحة-الضمنية)وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وخصائص طلاب المرحلة اإعدادية.

- تحديد الأهداف العامة للوحدة :تم تحديد قائمة بالأهداف العامة للوحدة ،تم ترجمتها لمجموعة من الأهداف السلوكية في ضوء قيم المواطنة وأبعاد الأداء المعرفي التي تسعى الوحدة إلى تحقيقها من خلال دراسة الموضوعات.

- تحديد محتوى الوحدة المطورة:تضمنت الوحدة مجموعة من الأنشطة الإثرائية المرتبطة بالوحدة الرابعة الموسومة بعنوان:(مصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني)وتم بناء الأنشطة الإثرائية في ضوء المعلومات المضمنة بالكتاب وإثرائها من خلال مجموعة الأنشطة وتكونت من إحدى عشر نشاط وتضمن النشاط مجموعة من العناصر وهي :

- ✓ عنوان النشاط :تم وضع عنوان للنشاط مثير وجذاب للطالبات ويعبر عن المحتوى العلمى .
- ✓ أهداف النشاط :صيغت أهداف النشاط في صورة نواتج التعلم المستهدفة التي ينبغى تحقيقها بعد دراسة النشاط ، وتميزت بالتنوع في المجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية .
- ✓ محتوى الأنشطة بالوحدة المطورة : تمثل المحتوى في الخبرات التعليمية المراد تحقيقها من خلال تنفيذ الأنشطة مثل (مسرحية عن الثورة العرابية – طرائف علمية عن الحركة الوطنية ضد الاحتلال البريطانى -لوحة بطاقات عن أهم الأحداث التاريخية -لوحة الأحرف الذهبية للشخصيات الوطنية – عرض فيلم تعليمى عن ثورة يوليو 1952 م ، سفينة الوطنيين).
- ✓ الأدوات والوسائل المستخدمة في النشاط :تم تحديد الأدوات المستخدمة وفقاً لطبيعة كل نشاط .
- ✓ الوقت المتاح للتنفيذ : تم تحديد الوقت المتاح للأنشطة وفقاً لطبيعة المحتوى العلمى و مراعاة الخطة الزمنية للحصص الدراسية .

✓ الإرشادات: تم تحديد قائمة بالإرشادات الواجب مراعاتها عند تنفيذ الأنشطة بالإضافة الى مهام كل من الطالبة والمعلمة أثناء تنفيذ الأنشطة الإثرائية .

✓ تحديد طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة لتنفيذ الوحدة المطورة : وفقاً لأهداف البحث الحالي تم اختيار عدد من الاستراتيجيات التدريسية المناسبة ومنها (العصف الذهني – القراءة الحرة – مدخل التراث -الأنشطة المتدرجة – المدخل القصصي - التعلم التعاوني- لعب الدور).

✓ تقويم النشاط: تم من خلال مجموعة من المواقف التي تتضح فيها قيمة المواطنة والأداء المعرفي للطالبات وتمثل في :

- التقويم البنائي : وذلك عن طريق المناقشة المستمرة في المواقف التدريسية المختلفة ، وكذا الواجبات المنزلية، بالإضافة إلى الاختبارات القصيرة.

- التقويم النهائي : وذلك عن طريق (مقياس قيم المواطنة – اختيار الأداء المعرفي "الموقفى").

إعداد دليل المعلمة: تم إعداد دليل المعلمة في ضوء الوحدة المطورة (مصر والزحف الاستعماري ومحاولة التحرر الوطني)، وقد تضمن الدليل: مقدمة تعكس فلسفة الوحدة و أهدافها والأهداف العامة للوحدة وتم عرض استراتيجيات التدريس المقترحة المناسبة والأنشطة الإثرائية التي صممت من أجل تنمية قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى عينة الدراسة بالإضافة الى الوسائل التعليمية و أساليب التقويم التي تم استخدامها قبل وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة. (ملحق 3).

وبذلك تم الاجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والتي نصت على "ما صورة وحدة دراسية مطورة قائمة على أنشطة إثرائية لتنمية بعض قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي ؟

ثانياً : أدوات البحث : تمثلت في (مقياس قيم المواطنة -اختبار الأداء المعرفي "موقفى") (ملحق 4)

- مقياس قيم المواطنة: تم بناء المقياس وفق الخطوات التالية:

■ تحديد هدف المقياس: قياس بعض قيم المواطنة لدى عينة البحث.

■ تحديد أبعاد المقياس: تضمن أبعاد المقياس أربع قيم فرعية (المسؤولية المجتمعية –الوعى بالمشكلات المعاصرة-التعايش مع الآخر –التسامح)، وتم اعداد جدول مواصفات للمقياس في ضوء القيم السابق تحديدها .





جدول (1)

مواصفات مقياس قيم المواطنة: ويحدد من خلاله الأوزان النسبية لموضوعات الوحدة التي يشملها مقياس قيم المواطنة

عنوان الوحدة	دروس الوحدة	مستويات الاختبار					عدد الوزن النسبي	رقم السؤال
		المسؤولية المجتمعية	التسامح	الوعي ببعض المشكلات المعاصرة	التعايش مع الآخر	عدد الأسئلة النسبي		
الدرس الأول : خلفاء محمد على	1	1	1	1	1	4	9..1.3.7	20%
مصر والزحف الاستعماري	الدرس الثاني : ازدياد النفوذ الاجنبي	1	1	1	1	4	16.10.12.14	20%
ومحاولات التحرر الوطني	الدرس الثالث : الحركة الوطنية والثورة العربية	1	1	1	1	4	6.8.2.4	20%
	لدرس الرابع :الكفاح الوطني ضد الاحتلال	1	1	1	1	4	17.15.13.11	20%
	الدرس الخامس : مصر من لحماية البريطانية حتى ثورة يوليو 1952	1	1	1	1	4	5.18.19.20	20%
المجموع		5	5	5	5	20		100%

- صياغة مفردات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس والتي اشتملت على رأس للسؤال في صورة موقف سلوكي يعقبه ثلاث بدائل توضح مايجب أن تفعله الطالبة بين (مؤيد – محايد – رافض)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (23) مفردة موزعة على أبعاده والمرتبطة بالقيم الرئيسية المراد تنميتها وتكون المقياس في صورته النهائية (20) مفردة لكل مفردة ثلاثة إجابات كل منه تمثل توجه الطالبة حيال الموقف السلوكي المحدد.
- تعليمات المقياس: تم كتابة تعليمات المقياس في الصفحة الأولى وتحديد الهدف، ووضع نموذج لكيفية الإجابة واسم الطالبة .
- الكفاءة السيكومترية للمقياس:
- صدق الظاهري للمقياس: تم التأكد من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين أو الصدق الظاهري (Face Validity) تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات و المشرفين التربويين بمجال التعليم.
- الاتساق الداخلي: (Internal Consistency) تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وتم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في كل بعد من أبعاده

باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في الكشف عن علاقة درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة. فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي :

### جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
التسامح	1	التعايش مع الآخر	1	الوعي ببالمشكلات المعاصرة	1	المسؤولية المجتمعية	1
**0.737	1	**0.624	1	**0.709	1	**0.824	1
**0.687	2	**0.579	2	**0.533	2	**0.738	2
**0.714	3	**0.716	3	**0.712	3	**0.714	3
**0.649	4	**0.829	4	**0.568	4	**0.730	4
**0.689	5	**0.814	5	**0.615	5	**0.716	5

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول (2) تشير معاملات الارتباط الى معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة. وهو ما يؤكد تجانس واتساق عبارات المقياس في كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض كما تم التأكد من تجانس الأبعاد الفرعية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون في الكشف عن علاقة درجات كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس. فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي :

### جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

التسامح	التعايش مع الآخر	الوعي ببالمشكلات المعاصرة	المسؤولية المجتمعية
**0.734	**0.573	**0.789	**0.745

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول (3) يتضح أن: معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهو ما يؤكد تجانس أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

#### ■ ثبات درجات المقياس:

تم التأكد من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معاملات ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha ومعاملات ثبات أومجا لمكدونالدز McDonald's Omega فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (4)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده الفرعية

معامل الثبات		قيم المواطنة
أومجا لمكدونالدز	ألفا لكرونباخ	
0.722	0.719	المسؤولية المجتمعية
0.718	0.708	الوعي بالمشكلات المعاصرة
0.754	0.748	التعايش مع الآخر
0.733	0.729	التسامح
0.801	0.786	

يتضح من الجدول (4) أن: المقياس قيم المواطنة معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً، حيث تراوحت معاملات ثبات المقياس وأبعاده الفرعية بين 0.786 و0.801 وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً، ومما سبق يتأكد أن للمقياس مؤشرات إحصائية موثوق فيها، وبعد التأكد من صدقه وثباته تم وضعه في صورته النهائية، أصبح المقياس صالح للتطبيق.

-اختبار الأداء المعرفي "الموقفى": لبناء الاختبار تم اتباع مايلي:

- تحديد هدف الاختبار: تمثل في تحديد مستويات الأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.
- تحديد أبعاد الاختبار: تضمن الاختبار المستويات التالية (المعرفة الأساسية، والسببية ووالإدراكية والصرحة والضمنية).
- صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة الاختبار على شكل مواقف أدائية واشتمل على رأس للسؤال يعقبه ثلاث إجابات توضح أبعاد الأداء وما يجب أن تفعله الطالبة.

جدول (5)

مواصفات اختبار الأداء المعرفي "الموقفي"

عنوان الوحدة	مستويات الاختبار					عدد الأسئلة النسبي	الوزن النسبي	رقم السؤال	دروس الوحدة
	المعرفة								
	الأساسية	السببية	الإثرائية	الصرحية	الضمنية				
الدرس الأول: خلفاء محمد على	1	1	1	1	1	5	20%	16. 11. 6. 1 21.	
الدرس الثاني: ازدياد النفوذ الأجنبي	1	1	1	1	1	5	20%	22. 17. 12. 7. 2	
الدرس الثالث: الحركة الوطنية والثورة العربية	1	1	1	1	1	5	20%	23. 18. 13. 8. 3	
الدرس الرابع: الكفاح الوطني ضد الاحتلال	1	1	1	1	1	5	20%	24. 19. 14. 9. 4	
الدرس الخامس: مصر من الحماية البريطانية حتى ثورة يوليو 1952	1	1	1	1	1	5	20%	20. 15. 5. 10 25.	
المجموع	5	5	5	5	5	25	100%		

- تعليمات الاختبار: وتضمنت كتابة تعليمات الاختبار من حيث الهدف وألية الإجابة وقد تم وضع نموذج للإجابة .
- الصورة الأولية للاختبار: تضمنت الصورة الأولية للاختبار (30) مفردة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من مدى ملائمة الاختبار لقياس المستويات المعرفية المحددة -والصياغة اللغوية للمفردات، ومناسبته لعينة البحث وصحة صياغة المفردات من الناحية العلمية، وتم تعديل مفردات الاختبار في ضوء آراء سعادة المحكمين، وبهذا يكون الاختبار قد وضع في صورته النهائية وتكون من (25) مفردة .
- الكفاءة السيكومترية للاختبار:
- الصدق الظاهري للاختبار (Face Validity): تم التأكد من صدق اختبار الأداء المعرفي الموقفي عن طريق الصدق الظاهري (Face Validity) حيث تم عرضه على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين .

- الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في الكشف عن ارتباط درجات أسئلة الاختبار مع درجة البعد المنتهي إليه السؤال، وذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:  
جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد

م	م	م	م	م	م	م	م
المعرفة الأساسية	المعرفة السببية	المعرفة الإدراكية	المعرفة الصريحة	المعرفة الضمنية	م	م	م
**0.668	**0.681	**0.698	**0.785	**0.707	1	1	1
**0.834	**0.661	**0.688	**0.947	**0.570	2	2	2
**0.902	**0.823	**0.671	**0.980	**0.768	3	3	3
**0.639	**0.748	**0.522	**0.798	**0.661	4	4	4
**0.745	**0.705	**0.685	**0.855	**0.783	5	5	5

\*\* دالة عند مستوى 0.01

من الجدول (6) يتضح أن: معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد المنتهي إليه السؤال معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهو ما يؤكد صدق تجانس أسئلة الاختبار لكل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، وتم التأكد من تجانس الأبعاد الفرعية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في الكشف عن علاقة درجات كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

المعرفة الأساسية	المعرفة السببية	المعرفة الإدراكية	المعرفة الصريحة	المعرفة الضمنية
**0.727	**0.725	**0.786	**0.752	**0.736

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول (7) يتضح أن: معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يؤكد تجانس أبعاد الاختبار فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

■ ثبات درجات الاختبار: تم التأكد من ثبات درجات اختبار الأداء المعرفي وأبعاده الفرعية باستخدام معاملات ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha ومعاملات ثبات أومجا لمكدونالدز McDonald's Omega فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (8):

معاملات ثبات الاختبار وأبعاده الفرعية

معامل الثبات		الأداء المعرفي
أومجا لمكدونالدز	ألفا لكرونياخ	
0.759	0.732	المعرفة الأساسية
0.743	0.714	المعرفة السببية
0.811	0.804	المعرفة الإدراكية
0.807	0.800	المعرفة الصريحة
0.790	0.781	المعرفة الضمنية
0.827	0.823	ثبات الاختبار ككل

يتضح من الجدول (8) أن لاختبار الأداء المعرفي الموقفي درجة ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الاختبار بين 0.823 و 0.827 وهي معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً، ومما سبق يتأكد أن لأختبار الأداء المعرفي مؤشرات إحصائية عالية، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه.

**التجربة الاستطلاعية:** تم التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) للأدوات (مقياس قيم المواطنة، اختبار الأداء المعرفي الموقفي) بتطبيقهما على عينة استطلاعية تكونت من 40 طالبة من الصف الثالث الإعدادي، لتحديد زمن المقياس والاختبار، وقد تم حساب زمن المقياس والاختبار من خلال حساب الزمن بين أسرع وأبطأ طالبة، حيث تمثل زمن المقياس (45) دقيقة، وزمن الأختبار (60) دقيقة.

**التطبيق القبلي لأدوات البحث (مقياس قيم المواطنة - اختبار الأداء المعرفي الموقفي):**

تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على :

**عينة الدراسة الأساسية:**

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (60) طالبة من طالبات الصف الثالث الإعدادي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المستوى القبلي لقيم المواطنة والأداء المعرفي باستخدام اختبار "ت للمجموعات المستقلة" Independent Samples T-Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس قيم المواطنة واختبار الأداء المعرفي الموقفي فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (9)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى القبلي لقياس قيم المواطنة وإختبار الأداء المعرفي

المتغيرات التابعة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قيم المواطنة	المسؤولية المجتمعية	5.900	1.062	0.698	غير دالة
	التجريبية	6.100	1.155		
	الوعي بباالمشكلات المعاصرة	6.400	1.070	0.497	غير دالة
	التجريبية	6.533	1.008		
	التعايش مع الآخر	6.433	1.006	0.253	غير دالة
	التجريبية	6.367	1.033		
	التسامح	5.900	0.662	0.722	غير دالة
	التجريبية	6.033	0.765		
	الدرجة الكلية لقيم المواطنة	24.633	1.974	0.759	غير دالة
	التجريبية	25.033	2.109		
الأداء المعرفي	المعرفة الأساسية	6.267	1.258	0.539	غير دالة
	التجريبية	6.433	1.135		
	المعرفة السببية	6.867	1.279	0.099	غير دالة
	التجريبية	6.900	1.322		
	المعرفة الإدراكية	5.633	0.490	0.680	غير دالة
	التجريبية	5.733	0.640		
	المعرفة الصريحة	5.800	1.270	0.205	غير دالة
	التجريبية	5.867	1.252		
	المعرفة الضمنية	5.667	0.479	0.891	غير دالة
	التجريبية	5.800	0.664		
الدرجة الكلية للأداء المعرفي	30.233	2.254	0.861	غير دالة	
التجريبية	30.733	2.243			

يتضح من الجدول (9) أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لقيم المواطنة والأداء المعرفي، ومما سبق يتأكد التكافؤ بين طلاب المجموعتين في المستوى القبلي لأدوات البحث .

- تطبيق الوحدة المقترحة على عينة البحث: تم تطبيق الوحدة المقترحة على عينة البحث الأساسية واستغرق تدريس الوحدة 7 أسابيع، ثم تم التطبيق البعدي لأدوات البحث (مقياس قيم المواطنة واختبار الأداء المعرفي الموقفي).

## - نتائج البحث وتفسيراتها:

## - نتائج السؤال الثالث :

نص السؤال الثالث على "ما أثر الوحدة المطورة القائمة على أنشطة إثرائية على تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من مدى صحة الفرض الأول للبحث الحالي وهو ما يتضح في التالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، كذلك تم استخدام حجم التأثير  $d'$  لكوهين للكشف عن حجم تأثير الوحدة المطورة على تنمية قيم المواطنة، والتي تم توضيحها وتفسير قيمها في (Lalongo, 2016; Tomczak & Tomczak, 2014)؛ ويعد حجم التأثير وفقاً لمؤشر  $d'$  ضعيفاً جداً إذا كانت القيمة أقل من 0.2، ويعد ضعيفاً إذا كانت أكبر من أو تساوي 0.2 وأقل من 0.5، ويعد حجم التأثير متوسطاً إذا كانت القيمة أكبر من أو تساوي 0.5 وأقل من 0.8، ويعد مرتفعاً إذا كانت القيمة أكبر من 0.8 ووفقاً لما سبق كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (10):

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة

قيم المواطنة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير d
المسؤولية المجتمعية	الضابطة	5.933	0.944	31.809	0.01	8.213
	التجريبية	14.233	1.073			
الوعي ببالمشكلات المعاصرة	الضابطة	6.300	0.794	32.034	0.01	8.271
	التجريبية	14.167	1.085			
التعايش مع الآخر	الضابطة	6.233	0.898	34.462	0.01	8.898
	التجريبية	14.300	0.915			
التسامح	الضابطة	5.800	0.714	29.381	0.01	7.586
	التجريبية	13.933	1.337			
الدرجة الكلية لقيم المواطنة	الضابطة	24.267	1.799	62.836	0.01	16.224
	التجريبية	56.633	2.173			

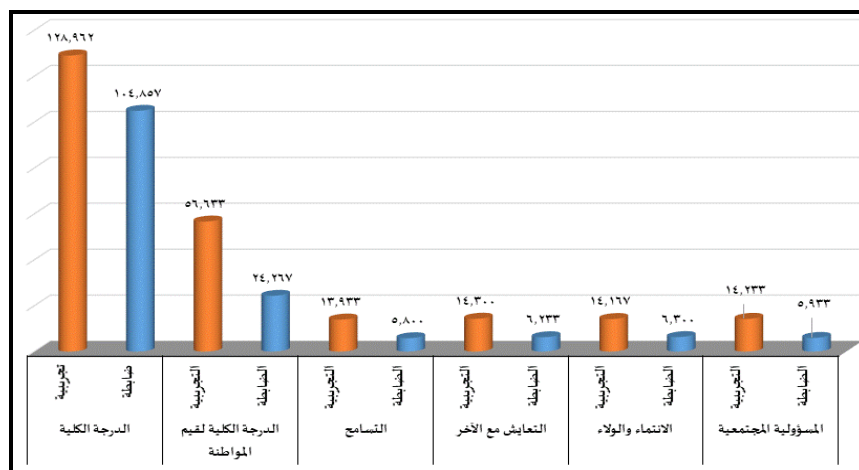




يتضح من الجدول (10) أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير كبيراً حيث كانت جميع قيم  $d$  أكبر من 0.8.

- **نتائج الفرض الأول:** تؤكد في مجملها أثر وفاعلية الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية والقائمة على الأنشطة الإثرائية على تنمية بعض قيم المواطنة لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي، حيث كان حجم التأثير (حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين) كبيراً، مما يشير أثر الوحدة القائمة على الأنشطة الإثرائية في تنمية بعض قيم المواطنة، حيث ساهمت الأنشطة الإثرائية في تعميق المعلومات والمحتوى الدراسي بالإضافة إلى شعورهن بالرغبة في القراءة والإطلاع وتجميع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وانعكس ذلك على الشعور بالمسؤولية المجتمعية، واتضح في الالتزام بالعادات والتقاليد ومعرفة حقوقهن وواجباتهن، كما اتضح في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، والوعي بالمشكلات المجتمعية المعاصرة ومن خلال متابعتهم للمؤتمرات والمشاركات المجتمعية، ووعي الطالبات بأهمية التسامح والعيش مع الآخر، تتفق تلك النتائج مع ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في تحديد أهمية الأنشطة الإثرائية مثل دراسة الشقران (2016) عن دور الأنشطة الإثرائية في تعزيز مفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة ودراسة السعيدى (2013) عن دور الأنشطة في تنمية مفاهيم السلام لدى طفل الروضة ودراسة أحمد (2019) التي أكدت على دور الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسة البلوشى (2010) التي أشارت التي تنمية التفكير الابداعى من خلال الأنشطة الإثرائية ودراسة جميل والسنيدي (2016) التي أوضحت دور الدليل الإثرائى في تنمية القيم الإسلامية، ودراسة ودراسة يونس (2010) التي أكدت على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية العقلية الكونية والتنوع الثقافى، ودراسة عمر (2019) التي أشارت الى أهمية الوعى بالمشكلات المعاصرة في المجتمع ودراسة الدوسرى (2014) التي أشارت إلى أهمية دور المعلم في تنمية الأنتماء الوطنى ، ودراسة العلوى والمعمرى (2020) التي أكدت على دور المعلم الرئيسى في تنمية قيم المواطنة العالمية من خلال تنوع في الأنشطة وطرق التدريس وأهمية الجانب المعرفى والمهارى والوجدانى لدى المعلم وتأثيره على تشكيل وعى وسلوك طلابه .

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة من خلال الشكل التالي:



شكل (1): الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة

نتائج السؤال الرابع: نص السؤال الرابع على "ما أثر الوحدة المطورة القائمة على أنشطة إثرائية على تنمية الأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من مدى صحة الفرض الثاني للبحث الحالي والذي ينص على:

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* وذلك للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي، كذلك تم استخدام حجم التأثير  $d'$  لكوهين للكشف عن حجم تأثير الوحدة المطورة على الأداء المعرفي، ووفقاً لما سبق كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (11): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي

الأداء المعرفي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير d
المعرفة الأساسية	الضابطة	6.433	1.135	29.727	0.01	7.675
	التجريبية	13.600	0.675			
المعرفة السببية	الضابطة	6.900	1.322	21.966	0.01	5.672
	التجريبية	13.067	0.785			

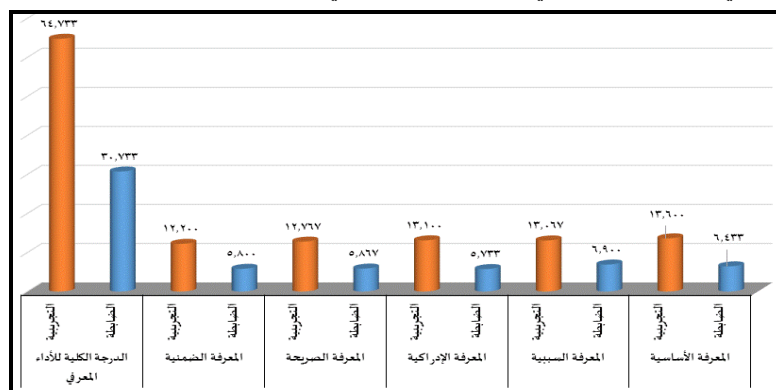


الأداء المعرفي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير d
المعرفة الإدراكية	الضابطة	5.733	0.640	26.632	0.01	6.876
	التجريبية	13.100	1.373			
المعرفة الصريحة	الضابطة	5.867	1.252	20.268	0.01	5.233
	التجريبية	12.767	1.382			
المعرفة الضمنية	الضابطة	5.800	0.664	20.898	0.01	5.396
	التجريبية	12.200	1.540			
الدرجة الكلية للأداء المعرفي	الضابطة	30.733	2.243	69.248	0.01	17.880
	التجريبية	64.733	1.484			

يتضح من الجدول (11) أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي الموقف، والفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير كبيراً حيث كانت جميع قيم  $d$  أكبر من 0.8.

ونائج الفرض الثاني تؤكد في مجملها أثر الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية والقائمة على الأنشطة الإثرائية على تنمية الأداء المعرفي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي، حيث كان حجم التأثير (حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين) كبيراً، مما يشير إلى أثر الوحدة القائمة على الأنشطة الإثرائية على تنمية مستويات الأداء المعرفي لدى عينة الدراسة، وتؤكد هذه النتيجة قبول الفرض الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي الموقف، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وتعزو هذه النتيجة إلى اعتماد الوحدة على الأنشطة الإثرائية التي ساعدت الطالبات على التعمق في دراسة المحتوى العلمي وامتلاك مستويات معرفية عليا من التفكير مثل قدرتهن على تفسير المواقف والأحداث التاريخية والتعرف على المشكلات والأحداث وتفسيرها في ضوء الأسباب الرئيسية، والقدرة على إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية، كما يتضح تمكن الطالبات من استنتاج الطالبات للمعلومات الضمنية بين الأحداث التاريخية التي توصلت اليهن من خلال تحليلهن للمواقف والأحداث التاريخية وتحديد النتائج المترتبة على الأحداث والقدرة على اتخاذ القرار في ضوء المقدمات والمعلومات مما ساعد الطالبات على القدرة على الفهم العميق والوعي للأحداث التاريخية، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أشارت إلى الأداء المعرفي ومنها دراسة على (2017) التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية النصوص التعليمية على تنمية الأداء المعرفي بمعايير جودة الأسئلة، ودراسة عوجان (2013) التي أشارت إلى فاعلية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات الأداء المعرفي مساق تربية الطفل بكلية، ودراسة حسن (2019) التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية تعلم معكوس على تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق  
البعدي لاختبار الأداء المعرفي من خلال الشكل التالي:



شكل (2): الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي  
لاختبار الأداء المعرفي

- نتائج السؤال الخامس: ما العلاقة بين تنمية بعض قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى  
طالبات الصف الثالث الإعدادي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم التحقق من مدى صحة الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد  
علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين تنمية قيم المواطنة والأداء المعرفي  
لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي" وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام معامل  
ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجات  
طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لقيم المواطنة والأداء المعرفي فكانت النتائج كما هي  
موضحة بالجدول التالي:

جدول (12): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي  
لاختبار الأداء المعرفي

الأداء المعرفي						قيم المواطنة
المعرفة الأساسية	المعرفة السببية	المعرفة الإدراكية	المعرفة الصريحة	المعرفة الضمنية	الدرجة الكلية	
**0.452	**0.519	**0.624	**0.586	**0.579	**0.730	المسؤولية المجتمعية
**0.588	**0.513	**0.712	**0.518	**0.609	**0.743	الوعي ببعض المشكلات المعاصرة
**0.534	**0.569	**0.730	**0.666	**0.540	**0.615	التعايش مع الآخر
**0.722	**0.557	**0.722	**0.641	**0.507	**0.717	التسامح
**0.638	**0.649	**0.836	**0.708	**0.746	**0.896	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى 0.01



يتضح من الجدول (12) أنه: وجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين تنمية بعض قيم المواطنة ومساويات الأداء المعرفي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي.

وتؤكد نتائج الفرض الثالث الذى ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تنمية قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي" تؤكد في مجملها أن الأنشطة الإثرائية كان لها دوراً بارزاً في ارتفاع مستوى الطالبات في مستويات الأداء المعرفي مما أسهم في الفهم العميق للأحداث التاريخية من خلال تفسيرهن للأحداث من خلال جمع معلومات إثرائية عنها لتساعدن في فهم وتحديد الأسباب الرئيسة وراء الأحداث والقدرة على تحليلها في ضوء أساليب علمية وموضوعية كما ساهمت في القدرة على ربط العلاقات بين الأحداث التاريخية والخروج بالدروس المستفادة من خلال تحليلهن للأحداث التاريخية، حيث نهى لدى الطالبات الحس الوطنى والشعور بأهمية قيم المواطنة من خلال دراسة سيرة الشخصيات الوطنية التي كافحت من أجل الحفاظ على الوطن ضد التدخل الأجنبي، فقيمة المواطنة تتطلب بعدد من (معرفي وسلوكي) حيث أن المعرفة وحدها لا تكفى لممارسة السلوك الوطنى بل يجب أن تتضح قيم الفرد في سلوكه وتعامله مع المواقف المختلفة، مما أسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات واتضح ذلك من خلال سلوكياتهن في المواقف الصفية وشعورهن بالحفاظ على الممتلكات العامة بالمدرسة والمجتمع والتسامح مع الآخرين في المواقف المختلفة وشعورهن بالمسؤولية المجتمعية تجاه الوطن والأحداث الاجتماعية التي يمررن بها، وشعورهم بحبهم لوطنهم والغيرة عليه والتسامح مع الآخر في المواقف الحياتية المعاشية، وكيفية التعامل مع الآخر وإدارة الحوار البناء، وتتفق هذه النتائج مع الدراسات التي تمت في هذا المجال ومنها دراسة السعيدى (2013) التي هدفت لتحديد أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مفاهيم السلام لدى طفل الروضة، ودراسة السعيدى (2008) التي أشارت إلى فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس التاريخ بالتعليم العام لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلى، ودراسة أحمد (2019) التي أشارت إلى فعالية استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسة كبرى (Curry, 2010) التي أشارت إلى أن الإنتماء يكتسبه الفرد من تلقاء ذاته ولا يملى عليه كما أشار إلى دور بعض المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية في غرس قيم المواطنة عامة والولاء والإنتماء الوطنى لدى الطلاب خاصة ودراسة عبد الباسط (2009) والدوسرى (2014) التي أشارت إلى أهمية دور المعلم في تعزيز الإنتماء لدى الطلاب، ودراسة جبر (2017) التي أشارت إلى أن للإعلام دوراً قوياً في تعزيز المواطنة لدى الطلاب، ودراسة على (2017) التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية تحليل النصوص الأصلية في تنمية الأداء المعرفي بمعايير جودة الأسئلة الأصلية في تنمية الأداء المعرفي بمعايير جودة الأسئلة الشفوية ومهارات تحليل النصوص والاتجاه لدى معلمى اللغة العربية للناطقين.

#### - توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات:

#### التوصيات :

- مصممي ومطوري المناهج الدراسية: إعادة صياغة الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية و تضمينها للقيم وخاصة قيم المواطنة، وترجمة المحتوى الدراسي في ضوء الأهداف ، وتدعيم المحتوى بالعديد من الأنشطة الإثرائية التي تسهم في تنمية القيم لدى الطلاب بالإضافة الى تنوع طرق التدريس المناسبة لتنمية القيم، والاهتمام بالتقويم البنائي للطلاب في أثناء الدروس اليومية من خلال المناقشة والحوار.
- المعلمين والمشرفين : تدريب المعلمين على كيفية تصميم أنشطة إثرائية تسهم في تنمية القيم لدى المتعلمين والأداء المعرفي .

#### مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث وتوصياتها يقترح إجراء بعد البحوث في نفس المجال ومنها :

- إطار مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء قيم المواطنة وأثره على تنمية الوعي بدعائم المجتمع الإسلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة الغائبة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة العالمية وأثره على تنمية الوعي ببعض قضايا الوطن العربي المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية مدخل التعليم المتميز في تنمية بعض قيم المواطنة العالمية وأثره على الانجاز المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية :

- أبو طالب، إيمان اسماعيل(2017). استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ لتنمية الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة البحث العلمي*، كلية البنات للعلوم والآداب، جامعة عين شمس (مجلد 6)ع(18)، 311-333.
- أحمد، علاء الدين أحمد عبد الراضى(2021).فاعلية استخدام تسلق الهضبة في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات الميتمة معرفية واليقظة لدى طلاب الصف الأول الثانوى. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس .ج.2(ع 22)، 431-461.
- أحمد، محمود جابر حسن(2019).استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*.كلية التربية جامعة سوهاج.ج.58، 259-303.
- أحمد، مريم أيت(2011، ديسمبر 21-22).قيم المواطنة وتحالف الحضارات، [بحث مقدم] المؤتمر الدولى لمنظمة الإيسسكو.
- أخضر، فايزة محمد(1426- 26- 28). دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية فى تنمية المواطنة [دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي في المملكة بعنوان (التربية للمواطنة)، الباحة.
- إسماعيل، سماح محمد إبراهيم(2014).برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلى والوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة فى كلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. كلية التربية جامعة عين شمس.(65).95-131.
- البلوشى، فهدة عبدالله مطر(2010).أثر استخدام أنشطة إثرائية فى مادة التربية الفنية فى تنمية التفكير الابداعي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائى فى مدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة].كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى.
- جبر، نهى بنت على حسن(2017).دور برامج التواصل الاجتماعي الافتراضي فى تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات فى المجتمع السعودى [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية .
- حسن ،سعودى صالح عبد العليم(20019)استراتيجية تعلم معكوس وأثره على تنمية التحصيل الأكاديمى ومهارات التفكير فوق المعرفى لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنيا. *مجلة تكنولوجيا التربية*. م. 3، 3(ع)487-529.
- الجمل، على أحمد(2007).فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامى بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة فى تنمية الوعى بالمسئولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، كلية التربية جامعة عين شمس.(العدد23)، 99-134.

- جميل، عبدالله عبد الخالق و السنيدى، سامى بن فهد(2016).أثر استخدام دليل إثرائى مقترح قائم على الخرائط الذهنية في تدريس الاجتماعيات على تنمية بعض مهارات التفكير العليا والقيم الاسلامية.مجلة عالم التربية، رابطة التربية الحديثة بالتعاون مع المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ومركز أرشد للتنمية البشرية 17(36)، 13-120
- جلال، يوسف جلال(2021).علم النفس المعرفى بنية العقل وعملياته المعرفية. مكتبة الانجلو المصرية.
- حماد، عادل رسى(2001).برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لتلاميذ المرحلة الإعدادية[رسالة دكتوراه غير منشورة]كلية التربية، جامعة أسيوط.
- حمادة، أمل إبراهيم إبراهيم(2017).أثر تصميم بيئة التعلم المخلط التشاركي المدعم بتطبيقات الحوسبة السحابية على تنمية الأداء المعرفى والحضور الاجتماعى والرضا عن التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.مجلة كلية التربية، جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع مجلة مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربى، مجلد 3، 547-579.
- الدسوقي، عيد أبو المعاطى(2002).أثر استخدام الأنشطة العلمية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى لمفاهيم الحرارة وتنمية
- مهارات استخدام الترمومتر الطبى، مجلة البحث التربوى. المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، السنة 1(العدد 1).557-530.
- الدوسرى، خالد(2014).دور المعلم فى تنمية الانتماء الوطنى.بحث مقدم لندوة[الانتماء الوطنى فى التعليم العام رؤى وتطلعات] المنعقدة فى جامعة الامام محمد بن سعود، مجلة المعرفة، العدد(232).62-71
- رمزى، مريم لوبز(2022).استخدام التعلم القائم على حل المشكلات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية السوى بالقضايا الاقليمية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة العلوم التربوية، كلية التربية جنوب الوادى، المجلد5،(4ع)، 102-161.
- زقاوة، أحمد(2015).دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة أساتذة التعليم المتوسط.مجلة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا(أمرباك).الولايات المتحدة الأمريكية.6(12)
- زيتون، حسن حسين(2010).مدخل إلى المنهج الدراسى رؤية معاصرة. دار الصولتية للتربية، الرياض.
- \_\_\_\_\_ (2003).التدريس نماذج ومهاراته، (ط 1)، عالم الكتب .
- زهران، هناء حامد(أكتوبر- 2017).أثر استخدام استراتيجىة المناقشة الجماعية فى تنمية قيم المواطنة وتقبل الآخر بمنهج الدراسات الاجتماعى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى[بحث مقدم].المؤتمر الدولى للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، التسامح وقبول الآخر، كلية التربية عين شمس .
- السالم، مؤيد سعيد(2003).تنظيم المنظمات -دراسة فى تطوير الفكر خلال مائة عام - دار الكتاب الحديث، عمان -الأردن.



السعدى، جميل بن سعيد (2008). *فاعلية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلسلة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب* [رسالة دكتوراه غير منشورة] معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

السعيدى، رواد مسعود مسعود (2013). *فاعلية أنشطة إثرائية في أكساب طفل الروضة مفاهيم السلام* [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية. جامعة أم القرى .

سلامة، دلال (2015). *دراسة حول المناهج المدرسية: غياب ثقافة التسامح الديني والاعتراف بالآخر* ، ورقة عمل. <http://www.alghad.com/articles>.

سيد، إيمان عبد الوهاب هاشم (2021). *دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة: دراسة تحليلية*، مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط م 37، (10ع). 275-206.

شحاته، حسن والنجاز، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية*.

الشقران، رامى ابراهيم عبد الرحمن (2016). *إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى*. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية - جامعة أم القرى، (2ع) ج 1، 518-476.

الشمري، محمد عارف (2015). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة وتحسين التحصيل الدراسي في الدراسات الاجتماعية لدى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر - ج 2. ع 162. 551-586.

طه، أماني محمد (2006). *فاعلية برنامج أنشطة لدعم التربية للمواطنة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية* [رسالة دكتوراه، غير منشورة] كلية التربية. جامعة عين شمس.

عبدالباسط، حسين محمد أحمد (2009). *تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس، (العدد 9). 67-27.

العقيل، محمد عبد العزيز محمد (2011). *أثر استخدام أنشطة إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية* [رسالة دكتوراه غير منشورة] كلية التربية. جامعة الملك سعود .

على، أبو الذهب البدرى (2017). *فاعلية استراتيجية تحليل النصوص الأصلية في تنمية الأداء المعرفي بمعايير جودة الأسئلة الشفوية ومهارات تحليل النصوص والاتجاه لدى معلمى اللغة العربية للناطقين بها*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (83ع). 108-55.

- على، إيهاب السيد أحمد (2021). مكونات المواطنة في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية العامة  
بمصر: دراسة تحليلية، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر. العدد (191) ج 2. 240-199
- عمر، نشوة محمد مصطفى (2019). تطوير وحدة في الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي  
لتنمية الوعي ببعض المشكلات المعاصرة في المجتمع المصري. *مجلة دراسات تربوية  
 واجتماعية*. جامعة حلوان. مجلد 25. (عدد 2). 102-37.
- عوجان، وفاء سليمان محمود. (2013). تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط  
الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات  
كلية الأميرة عالية الجامعية. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*. الأردن  
مجلد 2. (عدد 6). 544-560.
- العلوي، سلمى على حميد والمعمري، سيف ناصر عليم. (2020). دور معلم الدراسات الاجتماعية في  
تنمية بعض قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما  
بعد الأساسي في سلطنة عمان، *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، جامعة عين  
شمس (عدد 229)، 300-271.
- العزى، محمد مسند (2015). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة  
نظر المشرفين التربويين، *المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط*، مجلد (33)  
(العدد 1). ج 2. 185-150.
- اللحاني، أحمد حسين والجمل، على أحمد (2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج  
وطرق التدريس في المناهج وطرق التدريس*، عالم الكتب، القاهرة.
- قطاوى، محمد إبراهيم. (2007). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار الفكر، مصر.
- قطامي، يوسف محمود. (2015). *النظرية المعرفية في التعلم*. دار الفكر، مصر.
- المالكي، عطية بن حامد بن ذياب (1430). *دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة  
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة  
الليث* [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية. جامعة أم القرى.
- محمد، أحمد حسن عبد الرحمن (2020). *مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية  
قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم*. *مجلة العلوم التربوية والدراسات  
الإنسانية*، جامعة تعز، (8، ع)، 432-318.
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (2006). *القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية  
التربية من أجل المواطنة والوحدة الوطنية*، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، مركز  
الكتب.
- مرتجي، زكي رمزي و الرنتيسي، محمود محمد (2011). *تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف  
السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة*. *مجلة الجامعة الإسلامية*،  
19 (عدد 2)، 195-161.
- المجيدل، عبد الله. (2012). *التربية المدنية - دراسة أزمة الانتماء والمواطنة في التربية*.  
<http://www.awu.sy>



المعمري، سيف ناصر والعجمي، حوراء حسن (2020). دور معلمى الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم العيش المشتركة من وجهة نظر طلابهم في مرحلة التعليم الأساسى وما بعد الأساسى فى محافظة مسقط بسسلطنة عمان. *مجلة كلية التربية، جامعة اسكندرية*، مجلد 30، (العدد2)، 81-116.

المؤتمر العلمى الأول (2008، يوليو19-20). *تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية*. الجزء الثانى. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. 469-900.

المؤتمر العلمى الدولى الرابع (2022-8-25). *السياسة التشريعية فى بناء المواطنة الصالحة*. جامعة أجاديا، 28. <https://www.lawjur.uodiyala.edu./28>

ناصر، ابراهيم عبدالله (2013). *المواطنة*، ط1، عمان: مكتبة الرائد العلمية للنشر.

نصار، على عبد الرؤوف محمد والمحسن، المحسنين عبد الرحمن (2013). تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين فى كليات التربية فى الجامعات السعودية على ضوء التحديات المعاصرة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القصيم*، مجلد 7، (1)، 76-207.

يونس، إدريس صالح (2010) فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللاصفية فى الجغرافيا فى تنمية العقلية الكونية والاتجاه نحو التنوع الثقافى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى. *مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس*، (159)، 146-182.

#### ثانياً: المراجع العربية مترجمة:

Abu Talib, Iman Ismail.(2017) Using the humanitarian approach in teaching history to develop national belonging and social skills among middle school students. *Journal of scientific research, Women's College of Arts and Sciences, Ain Shams University* (Volume) (6)، (18) P.333-311

Ahmed, Aladdin Ahmed Abdul Rady(2021). The effectiveness of using hill climbing in teaching history to develop cognitive achievement, metacognitive skills and alertness in first-graders. *Journal of scientific research in education, Ain Shams University* (c2)(22) P.431-461

Ahmed, Mahmoud Jaber Hassan.(2019). The use of enrichment activities accompanying the social studies curriculum to develop moral thinking skills in primary school students. *Educational magazine, Faculty of Education, Suhag University*. C58، 303-259 .

Ahmed, Maryam AIT (2011)December.(22-21 Values of citizenship and Alliance of civilizations]، Submitted research [ISESCO International Conference.

- Green, Faiza Mohammed.(28 -26 -1426) The role of secondary school curricula in the development of citizenship] Study introduction [The thirteenth meeting of the leaders of educational work Citizenship education ,(The patio. in the kingdom entitled)
- Ismail, Samaha Mohammed Ibrahim(2014) . A program based on the dimensions of the dialogue of civilizations to develop future thinking and awareness of some contemporary issues among students and teachers at the Department of Philosophy at the Faculty of Education.Journal of the pedagogical Society for social studies.Faculty of Education Ain Shams University 95 .131-(65)‘
- Al Belushi, Fahad Abdullah Matar.(2010).The impact of using enriching activities in art education in the development of creative thinking among fourth grade primary schoolgirls in Riyadh] Unpublished master's thesis.[ Faculty of graduate studies, Arabian Gulf University.
- Gaber, Noha bint Ali Hassan(2017) .The role of virtual social media programs in promoting citizenship values among university students in Saudi society]Unpublished master's thesis.[ Naif Arab University for Security Sciences, Faculty of Social Sciences.
- Hassan, Saudi Saleh Abdul Alim(2019).The strategy of inverse learning and its impact on the development of academic achievement and supracognitive thinking skills among students of the Faculty of specific education, Minya University.Technological Journal of Education.( M)34‘ P-487. .529
- Camel, Ali Ahmed(2007). The effectiveness of a proposed module of the Islamic history curriculum in the preparatory stage based on the values of citizenship in developing awareness of Social Responsibility and coexistence with the other among students of the second preparatory grade. Journal of the pedagogical Society for social studies ,Faculty of Education, Ain Shams University.(23)‘134-99.
- Jamil, Abdullah Abdul Khaleq and Al-Sunaidi, Sami bin Fahad . (2016)The impact of using a proposed enriched guide based on mind maps in teaching sociology on the development of some higher thinking skills and Islamic values, Journal The world of pedagogy , Association of modern education in cooperation with the National Center for Educational Research and development and Arshad Center for Human Development . 13‘ (36)17‘ -120
- Jalal, Yusuf Jalal(2021) . Cognitive psychology the structure of the mind and its cognitive processes .The Anglo-Egyptian library.



- Hammad, Adel official.(2001).A proposed program in social studies to develop the concept of citizenship for middle school students]Unpublished doctoral thesis[ Faculty of Education, Assiut University.
- Hamada, Amal Ibrahim Ibrahim.(2017 ).The impact of designing a participatory blended learning environment supported by cloud computing applications on the development of cognitive performance, social presence and learning satisfaction among students of educational technology. Journal of the Faculty of Education, University6 October in cooperation with the magazine the future of teacher preparation and development in the Arab homeland, Vol.579-3,547
- Al-Desouki, Eid Abu al-Maati(2002). The impact of the use of scientific activities on the achievement of Elementary fourth grade students of the concepts of heat and the development of Skills of using a medical thermometer .Journal of Educational Research .National Center for educational and Development Research ).(11) Issue.557-530
- Al-Dosari, Khalid.(2014).The role of the teacher in the development of national belonging.Seminar presenter]National affiliation in public education visions and aspirations [Held at Imam Mohammed bin Saud University, Knowledge magazine,(232) issue71-62.
- Ramsey, Mary Louise(2022). Using Problem-Based Learning in teaching social studies to develop awareness of contemporary regional issues among middle school students.Journal of Educational Sciences ,South Valley College of Education, (4Vol) , 5P.161-102,
- Zakawa, Ahmed.(2015).The role of the school in the development of citizenship values from the point of view of teachers of professors of Intermediate Education. Journal of the Arab Academy of Science and technology)Amarpak.(United States of America(12)6.
- Zeitoun, Hassan Hussein.(2010).Introduction to the curriculum a contemporary vision .Dar Al-sloth for education. .Riyadh.
- \_\_\_\_\_ (2003).-Teaching his models and skills( I ,1 )  
World of books.
- Zahran, Hana Hamed( October,2017 ) The impact of using the collective discussion strategy on the development of citizenship values and acceptance of the other in the social studies curriculum for third-grade preparatory students]Submitted research.[International Conference of the pedagogical Society for social studies, tolerance and acceptance The other, Ain Shams College of Education.

- Al-Salim moaud .(2003)Organization of organizations –a study in the development of thought in a hundred years - Dar Al Kitab al Hadith, Amman– Jordan.
- Al Saadi, Jamil bin Said.(2008).The effectiveness of using some enrichment activities based on future-looking methods in teaching history in public education in the Sultanate of Oman in developing students' future-thinking skills]Unpublished doctoral thesis[Institute of pedagogical studies. Cairo University.
- Al-Saidi, pioneers of Massad Massoud(2013) . The effectiveness of enrichment activities in providing the kindergarten child with the concepts of peace] Unpublished master's thesis[ Faculty of Education. Umm Al-Qura University.
- Safety, pampering(2015) . A study on the school curriculum :Absence of a culture of religious tolerance and recognition of the other , Business paper.<http://www.alghad.com/articles>
- Syed, Iman Abdul Wahab Hashim.(2021) .The role of Primary School in instilling citizenship values:Analytical study ,Journal of the Faculty of Education. Assiut University (m 37 )(10 P.275-206
- Shehata, Hassan and najaz, Zainab.(2003)Glossary of pedagogical and psychological terms.The Egyptian-Lebanese House.
- Al-shaqran, Rami Ibrahim Abdel Rahman.(2016). The contribution of student activities programs to enhancing the concepts of citizenship among Umm Al-Qura University students. Journal of Educational Sciences.Faculty of Education- Umm Al-Qura University) ، 1P(2C.518-476 ،
- Fennel .Mohammed Arif.(2015)The effectiveness of a training program to develop thinking skills beyond knowledge and improve academic achievement in social studies among a group of high school students in Kuwait. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University.-C .2 162 P.551-586 .
- Taha, Amani Mohammed.(2006). The effectiveness of a program of activities to support citizenship education in social studies at the preparatory stage]PhD thesis, unpublished [Faculty of Education.Ain Shams University.
- Abdul Basit, Hussein Mohammed Ahmed.(2009) .Evaluating the objectives and content of the social studies curricula for the preparatory stage in the light of the values of citizenship. Journal of the pedagogical Society for social studies.Faculty of Education.Ain Shams University) ،Issue 9 67-27.
- Al-Aqeel, Mohammed Abdelaziz Mohammed.(2011).The impact of the use of proposed enrichment activities in the development of integrative science processes and creative thinking among gifted students at the primary level] Unpublished doctoral thesis[ Faculty of Education.King Saud University.



- Ali, Abu Al-Dahab al-Badri(2017). The effectiveness of the original text analysis strategy in the development of cognitive performance in the quality standards of oral questions, text analysis skills and orientation among Arabic Language teachers for native speakers. Magazine Arab Studies in education and psychology) .(83 ) .P.55-108
- Ali, Ihab Mr. Ahmed.(2021) Components of citizenship in the national education textbooks at the general secondary level in Egypt :Analytical study. Journal of the Faculty of Education , Al-Azhar University. Issue (191) c22, p199-240.
- Omar, the ecstasy of Mohammed Mustafa.(2019).Developing a unit in social studies for the sixth grade to develop awareness of some contemporary problems in Egyptian society. Journal of educational and social studies. Helwan University. Volume).25 Number.2 102-37.
- Aujan, Wafa Suleiman Mahmoud.(2013) .Designing and studying the effectiveness of a learning program using mind maps in the development of cognitive performance skills in the course of child rearing in Islam for female students of Princess Alia University College. International specialized educational journal, Jordan. Volume). (6 2Number.544-560.
- Alawi, Salma Ali Hamid and Al-Mahamari, Saif naseraleem.(2020).The role of social studies teachers in the development of some values of global citizenship among students of the second cycle of basic and post-basic education in the Sultanate of Oman. Journal of reading and knowledge , Faculty of Education, Ain Shams University , (229 )Number .300-271
- Al-Anzi, Mohammed Musnad.(2015).The role of the secondary school teacher in promoting the values of citizenship among students from the point of view of educational supervisors. Scientific journal Faculty of Education Assiut University, Vol (33 );. )Issue.(1 C. 185-150
- Al-laqqani, Amirhossein and al-Gamal, Ali Ahmed.(2003) Glossary of educational terms defined in curricula and teaching methods in curricula and teaching methods , World of books, Cairo.
- Qattawy, Mohamed Ibrahim.(2007) .Methods of teaching social studies. Dar Al Fikr, Egypt.
- Qatami, Youssef Mahmoud (2015 ) .Cognitive theory in learning. House of thought , Egypt.

- Al-Maliki, Atiyah bin Hamed bin Theyab.(1430).The role of teaching the subject of national education in the development of citizenship values among primary school students a study from the point of view of national education teachers in Al-Leith governorate]Unpublished master's thesis[ Faculty of Education. Umm Al-Qura University.
- Mohamed, Ahmed Hassan Abdel Rahman(2020). The level of practice of secondary school teachers for their roles in the development of citizenship values among students from their point of view. Journal of Educational Sciences and humanities studies ,Taiz University(8)• P.432-318•
- Center for the development of curricula and educational materials .(2006) Contemporary issues and concepts in the school curriculum .Education for citizenship and national unity ,Cairo, Ministry of Education, Book Center.
- Murtaza, Zaki Ramzi and al-Rantisi, Mahmoud Mohammed .(2011)Evaluation of the content of the civic education curricula for the seventh, eighth and ninth grades in the light of the values of citizenship . Journal of the Islamic University 19 • ( 2 )Number 161 -195.
- Al-majidel, Abdullah.(2012).Civic education-studying the crisis of belonging and citizenship in education . <http://www.awu.sy>.
- Al-Maamari, Saif Nasser and Al-Ajmi, Howra Hassan(2020). The role of social studies teachers in promoting shared living values from the point of view of their students at the basic and Post-Basic Education stage in Muscat Governorate, Sultanate of Oman.Journal of the Faculty of Education ,Alexandria University, (2 Vol)•30 Issue.81 -161.
- The first scientific conference(20-19 ,2008) Citizenship education and social studies curricula.The second part. Pedagogical Society for social studies.900-469.
- The fourth international scientific conference .(2022-8-25) Legislative policy in building good citizenship .Ajadia University•<https://www.lawjur.uodiyala.edu>. /28
- Nasser, Ibrahim Abdullah.(2013) Citizenship •I,1Oman :Al Raed scientific publishing library.
- Nassar, Ali Abdul Raouf Mohammed and Mohsen, almohsen Ibn Abdul Rahman(2013) . A proposed concept to activate the values of citizenship among students and teachers in the faculties of education in Saudi universities in light of contemporary challenges• Journal of educational and psychological sciences ,Faculty of Education. Qassim University.Volume.(1) 7 7 .20-76.





Yunus, Idris Saleh(2010)The effectiveness of a proposed program based on extracurricular activities in geography in the development of the cosmic mentality and the trend towards cultural diversity among junior third graders .Journal of studies in curricula and teaching methods ,Faculty of Education, Ain Shams University(159) -146. 182

### ثالثًا: المراجع الأجنبية :

- Adams, C. D. (2016). Adding rigorous assignments and activities to help improve student academic performance. [Unpublished doctoral dissertation]. Brenan University.
- Backman, Tom (2000) Creating Business Value From Knowledge Management, in: Roman Barquin et al.: Knowledge Management, Management Concepts, Vienna..
- Chong,E.(2015).Global citizenship education and Hong Kong,s secondary school cuiculum guideline: from learning about right and understanding responsibility to challenging inequality,Asian Education and Development studies,4(2), 221-247.
- Curry ,Kristal.(2010) Warcraft and civic Education : M Morpgs as participatory cultures and how Teachers can use them to ipmprove civic Education (Ed 90611), social Studies Journal, vol, 101, n6, pp 250-253
- Deeb, K. The Citizenship. Al Massera Publishing House, Oman,2009,378.
- Evans Tony. "Citizenship and Human Rights in the Age of Globalization." Alternatives: Global, Local, Political, vol.25, no.4, 2022, pp.415-38, <http://www.jstor.org/stable/40644988>. Accessed 20 Apr. 2021
- Garcia & et. al.(2012). From traditional to cosmopolitan views on citizenship education: A new instrument for evaluation, Conference of the Children's Identity and Citizenship in Europe ,Academic Network, published by CiCe, Institute for Policy Studies in Education, London Metropolitan University, pp 528 – 53
- Mary, Amc faland.(2007).citizenship social studies ,and the Age of the internet social studies education ,culver city.
- Olvera, G. & Walkup, J. (2010). *Questioning Strategies for Teaching Cognitively Rigorous Curricula*. Retrieved March 2020 from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED518988.pdf> الاسترجاع 2022/7
- Zack, M. H. (1999). Developing a knowledge , strategy. California Management Review, 41(3), 125-145. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/216150288?accountid=142908>